**عنوان المقياس(الاستراتيجيات الدولية)**

**الهدف العام:**

تطوير قدرة الطالب على تحليل و تفسير وبناء الاستراتيجيات الدولية.

**ملخص:**

يستهدف مقياس استراتيجيات دولية بناء وتطوير قدرات عقلية لدى الطالب لتحليل وتفسير و بناء استراتيجيات عسكرية، وهو بدوره مقسم إلى عدة محاور تطرح مختلف جوانب الاستراتيجيات الدولية لمختلف الدول و الثقافات و سنتطرق من خلاله إلى مبادئ وأساليب ووسائل الاستراتيجية كما سنلقي الضوء على تطور الفكر الاستراتيجي عبر العصور وأهم المدارس الفكرية للاستراتيجية والاستراتيجيات الدولية المعاصرة وهو موجه لطلبة ماستر 2 تخصص السياسات الدولية.

**1المحور الاول: مفاهيم عامة حول الاستراتيجية.(قسم1)**

**1/1 مفهوم الاستراتيجية:(جوء من محتوى1)**

1**/1/1:الاستراتيجية لغة**(جزء1)

اشتقت كلمة استراتيجية من الكلمة اللاتينية "strategos" والتي تعني قيادة القوات وهو فن ممارسة واعداد الخطط العسكرية للجيوش.(تعريف)

1**/1/2 اصطلاح**:(جزء2)

حيث يراها كلاوزوفيتس بأنها نظرية استخدام المعارك كوسيلة للوصول إلى الهدف النهائي من الحرب، لقد وضع هذا التعريف الاستراتيجية في ضوء مفهومها الاساسي عن الحرب من حيث أنها "استمرار السياسة بوسائل أخرى" أي أنه كان يرى بأن الاستراتيجية هي النظرية التي تدار بها المعارك في صورتها العامة لتحقيق الهدف السياسي للحرب.(تعريف)

أما lidl hart فيعلق على تعريف كلاوزوفيتس بأنه يدخل الاستراتيجية في مجال السياسة و أنه يخلط بين الاستراتيجية العسكرية و الاستراتيجية العليا فيقول" أنها فن توزيع واستخدام مختلف الوسائل العسكرية لتحقيق هدف السياسة ، ويعتقد ان الهدف من الاستراتيجية ليس البحث عن المعركة بل البحث عن وضع استراتيجي ملائم يخلق ظروفا ملائمة لمعركة هادفة .(تعريف)

أما andre bauver الاستراتيجي الفرنسي المعاصر فيقول هي :" فن حوار الارادات التي تستخدم القوة لحل خلافاتها " على أساس أنه يعتقد أن هناك وسائل أخرى في ظروف معينة تؤدي إلى تحقيق هدف الاستراتيجية دون استخدام القوة العسكرية بصورة مباشرة.(تعريف)

أما عن التفكير الاستراتيجي الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية فيعرفها على أنها " فن وعلم استخدام القوات المسلحة للدولة بغرض تحقيق أهداف السياسة القومية عن طريق القوة أو التهديد باستخدامها" .(تعريف)

أما الفكر العسكري السوفييتي على لسان المارشال sokolovsky إنها" نظام المعلومات العلمية عن القواعد القياسية للحرب كصراع مسلح يخدم مصالح طبقية معينة ، وهي كذلك ميدان النشاط العملي للقيادة السياسية العسكرية العليا و القيادة و الذي يهدف إلى فن تجهيز الدولة و القوات المسلحة للحرب و ادارة الصراع المسلح في ظروف تاريخية معينة .(تعريف)

أما ماوتسي تونغ فيرى بأنه حيثما كانت حرب يوجد وضع كلي للحرب و أن دراسة القوانين الموجهة للحرب و التي تتحكم في وضع الحرب الكلي هي مهمة علم الاستراتيجية.(تعريف)

لايعتبر مضمون الاستراتيجية ثابتا وبدون تغيير لكنه يتطور ويتغير تبعا لتغير الظروف المحيطة بالصراع وحجم الامكانات المادية و المعنوية الموضوعة تحت تصرف الاستراتيجيين.(تذكير)

1/2 **مفهوم الاستراتيجية العليا:**(جزء من محتوى2)

 تعني استخدام جميع أوجه القوة للدولة أو مجموعة الدول لتحقيق أهداف الحرب أو السلم

وهي فن و علم وتطوير و استخدام القوى السياسية –الدبلوماسية- الاقتصادية-المعنوية –العسكرية للدولة لتحقيق السلام و الامن الدائمين(تعريف)



1/3**الاستراتيجية العسكرية:**(جزء من محتوى3)

هي فن وعلم استخدام القوات المسلحة للدولة لتحقيق الاهداف السياسية –العسكرية سواء باستخدام القوة المسلحة أو التهديد باستخدامها.(تعريف)

وهي دراسة نظرية وتطبيقية عن طبيعة الحروب الحديثة وطرق وأشكال ادارتها و إعداد واستخدام القوات المسلحة لتحقيق الاهداف السياسية العسكرية وتحتل مركزا رئيسيا ضمن فن الحرب.(ملاحظة)

**1/4 مباديء الاستراتيجية:**(جزء من محتوى4)

ترتبط الاستراتيجية بفن العمليات والتكتيك باعتبارهما أداتها في تنفيذ مخططاتها في مختلف ساحات القتال وترتبط بالسياسة لكونها تستهدف تحقيق أهداف سياسية وليس العكس وترتبط أيضا بالظروف الاقتصادية التي يجري في ظلها الصراع، ذلك أن طاقات الصناعة وحجم الموارد البشرية و الاقتصادية المختلفة وطرق المواصلات وقدرات النقل كلها عوامل تؤثر على طبيعة الاستراتيجية المطبقة فقد كشف استقراء التاريخ العسكري عن وجود مجموعة من القواعد العامة تتحكم في لعبة الاستراتيجية نلخصها في المباديء التالية:(مقدمة)

المبادأة:(جزء1)

تعتبر المبادأة عنصرا حيويا في تقرير مصير الصراع المسلح حيث تفقد الخصم قدرته على الرد المنطقي للاجراءات التي تتخذ ضده و كذلك التقليل من مقاومة الخصم للقيام بأعمال مضادة و التي قد تؤجل ولا تحسم نتيجة الصراع.(تعريف)

الاعمال الهجومية هي التي تمكن من الحصول على عنصر المبادأة الاستراتيجية وتدمير مجموعات القوات المسلحة المعادية(هام)

مثل: الحرب العربية الاسرائيلية 1973 لما قامت اسرائيل بتدمير الطائرات العربية في المطارات.(مثال)

المفاجأة(جزء2)

من أقدم مبادئ الصراع و أبرز ما في المفاجأة الاستراتيجية هو اخفاء نية الهجوم وذلك بإخفاء الاجراءات التحضيرية مع تجهيز خطة صراع استراتيجي للمعاونة على تظليل العدو.(مهم)

الحشد:(جزء3)

 يرتكز هذا المبدأعلى أهمية الاختيار السليم للاتجاهات التي تحشد فيها القوات مجهودها الرئيسي أثناء تنفيذ المهام الاستراتيجية.(تعريف)

الاقتصاد في القوى:(جزء4)

 الاستخدام الامثل للامكانيات المتاحة دون اسراف ودون اخلال بكفاءة الأداء ، ويتحقق هذا المبدأبدراسة متأنية ودقيقة لامكانت العدو و تحديد المهام بصورة واقعية ، بالاضافة إلى الاستخدام الماهر للعوامل الفنية و التكتيكية بامكانات متيسرة مع الاستفادة من التطور التكنلوجي لوسائل الصراع المسلح و الاختيار الامثل لاتجاه الضربات الرئيسية و الثانوية.(تعريف)

خفة الحركة:(جزء5)

 تعني القدرة على التحرك واجراء المناورة بما يمكن القوات القائمة بالهجوم من الحركة دون توقف حتى تحقيق المهام المختلفة و الاهداف الموضوعة، كما تحقق الاستخدام الجيد للأرض وتعني في الدفاع القدرة على المناورة بالقوات و الوسائل لتدمير العدو المخترق. (تعريف)

يعتبر الاستخدام للقوات العسكرية الخاصة (مضلي بحري صاعقة) من أهم مظاهر خفة الحركة(مهم)

**المحور الثاني: أشكال وصور الحرب:(قسم2)**

**1 - حرب الابادة الشاملة:**(جزءمن محتوى1)
**وهي الحروب التي تكون الاسلحة النووية محور استعمالاتها وتكون القوة التدميرية لهذه الحرب شاملة وهي حروب لم تشن بالمستوى العام وهي الحروب المنتظرة في العالم بعد أول هجوم نووي محتمل وقعت هجومات نووية في التاريخ مثل هيروشيما و ناكازاكي من قبل الولايات المتحدة في اليابان ولكن لم تؤدي إلى حرب شاملة مدمرة(مقدمة)
2ـ الحرب النظامية:(جزء من محتوى2)**
**هى حروب تخوضها الدول فيما بينها ، و تكون عبارة عن مواجهات مباشرة بين مختلف أنواع الجيوش وفى حالات وقد كانت الحرب و معظم الحروب منذ القديم إلى نهاية الحرب الباردة هي حروب نظامية.(تعريف)**

**3 الحرب الباردة:**(جزء من محتوى3)

وهي الحرب التي تكون فيها منافسة بمختلف أشكالها عد المواجهة المباشرة بين الجيوش وعادة ما تكون فيها إجراءات الردع والتهديد هي السمة البارزة فيها.(تعريف)
**4ـ الحرب المحدودة:(جزء من محتوى4)**
**الحرب المحدودة تشير إلى أعمال عسكرية تنفذ للوصول إلى أهداف تقل عن هدف استسلام العدو واحتلال أراضيه على عكس الوضع فى الحرب الشاملة.(تعريف)**
**وعلى سبيل المثال، فإن الولايات المتحدة التى قادت التحالف الدولى لتحرير الكويت من الاحتلال العراقى عام 1991، كان هدفها هو استعادة الكويت. لذلك فهى لم تحتل الأراضى العراقية ولم تطح بصدام حسين. والنزاعات الحدودية تقع فى طائفة الحرب المحدودة. وكذلك الغارات التى تتضمن عمليات قذف أو اقتحام سريعة ذات هدف محدود مثل العملية التى نفذتها إسرائيل عندما قذفت المفاعل الذرى العراقى فى عام 1982 لتمنع العراق من تطوير السلاح النووى. فقد كانت عملية سريعة لها هدف محدد وانتهت فى فترة قصيرة. ومن أمثلة الحرب المحدودة، الحرب التى خاضتها الولايات المتحدة فى مواجهة حركة طالبان فى أفغانستان فى أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001.(مثال)**

**5 ـ الحرب الأهلية :(جزء من محتوى5)**
**هى حرب بين فصائل داخل دولة واحدة تحاول تشكيل ـ او منع تشكيل ـ حكومة جديدة للدولة كلها، أو على جزء منها. والهدف قد يكون تغيير النظام الحاكم كلية، أو إزاحة بعد العناصر داخله، أو الانفصال بمنطقة ما كدولة مستقلة جديدة.(تعريف)**
**ومن أمثلة الحروب الأهلية الحرب الأهلية الأمريكية بين الشمال والجنوب فى ستينات القرن التاسع عشر، وكذلك الحرب الأهلية التى خاضها شعب إريتريا للاستقلال عن أثيوبيا فى الثمانينات.(مثال)**
**وقد تدور الحرب للسيطرة على الدولة كلها، كما حدث فى الحرب الأهلية فى السلفادور فى الثمانينات وهى حرب راح ضحيتها اكثر من نصف مليون. فعلى عكس ما قد يتوقع المرء، تكون الحروب الأهلية اكثر عنفا ودموية من الحروب التى تدور بين الدول.(ملاحظة)**

**6 ـ حرب العصابات: (جزء من محتوى6)**
**تتشابه حرب العصابات مع الحرب الأهلية فى بعض جوانبها، ولكن يميزها أنها حرب تخاض بلا خطوط واضحة تفصل بين القوات،والغرض من حرب العصابات هو تجنب مواجهة العدو وجها لوجه، وإنما التحرش به وتكبيده خسائر لا يستطيع تحملها.(تعريف)**
**وفى حرب العصابات تجد الجيوش صعوبة كبيرة، لأنها تواجه قوات غير نظامية تعمل وسط ـ وغالبا فى حماية ـ الجماعات السكانية. لذلك فإن تكتيك الفوز فى حرب العصابات غالبا ما يتضمن مجهودات لكسب ولاء السكان المحليين ـ أو تخويفهم بشدة ـ بحيث لا يقدمون الدعم للجماعات التى تمارس الحرب.(ملاحظة)**
**وفى حرب العصابات يعانى المدنيون بشدة، لأن طرفى الحرب يبذلون ضغوطا عسكرية على نفس المناطق فى نفس الوقت حيث لا توجد خطوط فاصلة بين مواقع القوات.(ملاحظة)**

**المحور الثالث: خطوات، مستويات، نماذج ووسائل الاستراتيجية**.(قسم3)

الاستراتيجية هي موضوع متنوع التخصصات ليس العسكري فقط، لكن مهما اختلف الميدان الذي يركز عليه الفكر الاستراتيجي فإنه عند اعداد استراتيجية في أي ميدان معين يقتضي الامن مجموعة من المراحل وهذا المسار يعكس مقاربة ومنهج منظم علميا لا يختلف عن المقاربات الاخرى، وعلى العموم تحتوي هذه المراحل على خمس خطوات أساسية(مقدمة)

**1- خطوات الاستراتيجية:**(جزء من محتوى1)

1. دراسة وتحليل طبيعة المهمة (جزء1)

من حيث اطارها الداخلي، الخارجي، اقليمي، دولي، و من حيث الهدف المرتبط بها ومن حيث الاعتبارات الزمانية و المكانية وعند دراسة وتحليل هذه المهمة يسهل إلى حد ما ويحدد المقاصد النهائية بكل دقة وبكل وضوح.(تعريف)

1. القيام بدراسة وتدقيق العوامل و المتغيرات:(جزء2)

يقوم صانع القرار بدراسة وتدقيق العوامل و المتغيرات الكلية و الجزئية، الداخلية والخارجية، المرئية وغير المرئية، خاصة في عملية التنفيذ وهذا يتطلب جمع الكم و النوع الكافي من المعطيات و المعلومات الضرورية لتقييم موضوع المهمة، ولتوضيحها بشكل دقيق وهنا يتطلب الأمر جمع هذه المعلومات و المعطيات من مصادر مختلفة لضمان المصداقية و الموضوعية و المقارنة، وهنا إشكال واحد يطرح في الجانبين عندما تكون المعلومات كثيرة ومتضاربة و الحل يكون عن طريق التقييم العقلاني و الموضوعي و التأكد من المصداقية و قوة المصدر أما في شأن المواضيع التي يقل فيها المعلومات (الكم والنوع) و هو ما يؤدي بدوره إلى تشويه الغاية النهائية للاستراتيجية و هنا عادة صانع القرار هو من يدرك ذلك.(تعريف)

1. وضع أساليب ومقاربات:(جزء3)

يركز صناع القرار على وضع أساليب أو مقاربات لمواجهة التداعيات و الانعكاسات التي يمكن أن تفرزها عملية تنفيذ الاستراتيجية، وهنا يتعلق الأمر بعملية استشراف مختلف البدائل و الصور و الاستراتيجيات التي يمكن أن يلجأ إليها الأطراف الأخرى المعنية بعملية التنفيذ و عندما يقومون بهذه المهمة يساعدهم على وضع المخططات و الأساليب الضرورية للعمل لمواجهة هذه التحديات.(تعريف)

1. وضع تصورات أو اقتراحات عمل دقيقة لتحقيق الهدف:(جزء4)

بناءا على هذه المراحل هنا يقوم صناع القرار بوضع تصورات أو اقتراحات عمل دقيقة لتحقيق الهدف المراد تحقيقه وفي هذه التصورات تكون عملية الربط بين الامكانيات و الاجراءات اللازمة لتحقيق الأهداف في فترة زمنية محددة و هذه التصورات قد تتبع من مختلف الأطراف المعنية بهذا الشأن، قد يكون مصدرها مؤسسات رسمية أو غير رسمية ، وقد يكون مصدرها أطراف خارجية، خاصة إذا كانت الدولة تنتمي إلى تنظيمات اقليمية.(تعريف)

1. اتخاذ القرار و الحسم :(جزء5)

مرحلة الحسم و هي الأكثر أهمية وخطورة و هي مرحلة اتخاذ القرار و الحسم النهائي و هنا يتم اختيار البديل الأكثر عقلانية لتحقيق الهدف المحدد منذ البداية.(تعريف)

1. العملية الاسترجاعية (جزء6)

مرحلة معالجة ما يتم تنفيذه أو ما يعرف برد فعل العملية الاسترجاعية و قد تكون سلبية او ايجابية.(تعريف)

**2- مستويات الاستراتيجية:**(جزء من محتوى2)

الفكر الاستراتيجي يحتوي على مجموعة من المستويات مرتبة في سلم هرمي و يأتي في قمته(تعريف)

السلم الهرمي لمستويات الاستراتيجية

**1/1 المستوى الاول: الاستراتيجية الشاملة:**(جزء1)

 التي تقابلها عند الانجليز grand strategie و يقابل الاثنين مصطلح أمريكي الاستراتيجية الوطنية، مهما كان المصطلح فإن هذا المستوى يتصل بذلك المشروع السياسي العام الذي تنتهجه دولة معينة و الذي يحتوي على مجموعة من الرؤى و التصورات العامة حول النهج العام السياسي للدولة.(تعريف)

**2المستوى الثاني:الاستراتيجية القطاعية:**(جزء2)

عند الفرنسيين الاستراتيجية العامة و هذه الاستراتيجية هي ذلك التصور المرتبط بقطاع معين، وذلك يقال أن هناك استراتيجية قطاعية في الاقتصاد ...، وهذا المستوى امتداد للمستوى الاول في قطاع من القطاعات وهنا يتم التعبير عن التصورات العامة بشكل أكثر دقة في ميدان من الميادين.(تعريف)

**3المستوى الثالث: الاستراتيجية العملياتية:** (جزء3)

و هنا يتم التعبير عن المتغيرات المكانية و الزمانية بشكل دقيق، وتحدد الموارد والامكانات اللازمة لتحقيق الاهداف، أي أنه يتم تحويل الصور إلى عمل ملموس.(تعريف)

هذه الهرمية يعتقد بأنها تسمح لكل جهة بالتخصص و التركيز على مستوى معين ويسمح من توسيع دائرة اتخاذ القرار ويسمح بتنويع المصادر و الاقتراحات و المساهمة في تحديد الاهداف و الاولويات و لكن مع ذلك هذا التنوع و التقسيم الثلاثي يجب أن يمتد إلى احداث تناقضات، الامر الذي يؤدي إلى تشويه المقاصد النهائية للاستراتيجية، ولكن مع ذلك مهما كان مستوى الاستراتيجية و المصطلحات فإن لكل استراتيجية وجهين: هجومية (مباشرة وغير مباشرة) و تكون موجهة لتغيير الوضع القائم داخليا و اقليميا و دوليا، دفاعية ترتبط بالحفاظ على الوضع القائم.(هام)

**ج – نماذج الاستراتيجية**(جزء من محتوى3)

 هي ابتكار الفكر الاستراتيجي الفرنسي و اجتهد في وضعها الجنرال **بوفر** حددها في خمس نماذج و هي عبارة عن طرق التعامل مع حالات الاختلاف بين قوتين في اطار علاقات القوة.(مقدمة)

النموذج1: (جزء1)

 هو النموذج المرتبط بالحالات التي تكون فيها وسائل الدولة وقدراتها قوية ومتعددة و متنوعة و لكن الهدف المراد تحقيقه هو هدف متواضع وغير حساس وغير هام أو أننا بصدد دولة تمتلك قوة كبيرة وتتعامل مع طرف ضعيف، هنا يعتقد أن المخرج لا يكون في شكل مواجهة مباشرة أو استعمال قوة اكبر ويعتمد نموذج التهديد وهو كاف لارغام الطرف الآخر على قبول شروط معينة أو يمتنع عن القيام بسلوكات واجراءات التي لا يريد قيامها.(تعريف)

وهذا النموذج استعمل في العلاقة بين الولايات المتحدة الامريكية و الاتحاد السوفييتي وسمي بنموذج التهديد المباشر وكان بمثابة احدى أسس استراتيجية الردع النووي.(مثال)

النموذج2: (جزء2)

هنا بعكس الحالة 1 هنا يكون الهدف متواضع ولكن الامكانيات ضعيفة وقليلة وغير متنوعة كما هو الحال بالنسبة للحالة1 هنا يتم اللجوء غلى صيغة الافعال المخادعة السياسية و الدبلوماسية عن طريق التصريحات و التلميح ويسمى هذا النموذج بنموذج الضغط غير المباشر .(تعريف)

النموذج 3 :(جزء3)

 يتعلق بالحالة التي تكون فيها الوسائل محدودة لكن الهدف مهم وحساس وحيوي بالنسبة للدولة، هذه الحالة اختلاف بسيط بينها وبين النموذج 2 وهنا ينصح باتباع نموذج القرارات التي تحتوي على الاستعمال المحدود للقوة و التهديد المباشر و فيه تناقض لأن التهديد المباشر يقترن بالوسائل المتوفرة و القوة الكبيرة، ويسمى في بعض الأحيان بنموذج الافعال المتتابعة.(تعريف) و هو حال الدول ذات الإمكانية الدفاعية الضعيفة.(مثال)

النموذج4: (جزء4)

هو متعلق بالحالات التي تكون فيها حرية الحركة واسعة لطرف معين ولكن الامكانيات التي التي يمتلكها او يوظفها هاذا الطرف هي امكانيات ضعيفة لا يمكن ان تحقق النصر العسكري لهذا الطرف، ليس هناك استعجال وهناك خيارات بالمقارنة مع الامكانيات، وهاذا ينطبق على ما يسمى بالنزاعات طويلة الأمد(المزمنة).(تعريف)

 مثل حروب التحرير وهنا يعتقد بوفر أن النموذج الامثل هو الاعتماد على حرب العصابات التي هي ليست موجهة لتحقيق النصر العسكري وانما الهدف منها هو التأثير السيكولوجي على الطرف الآخر وهاذا قد يكون له دور في النتيجة النهائية للمواجهة، وهذا النموذج استعمل في كل حروب التحرير خاصة في مناطق جغرافية معينة ويعتبر ماوتسي تونغ من بين الاكثر تنظيرا له.(مثال)

النموذج5: (جزء)

 هذا النموذج متعلق بالحالات التي تكون فيها الامكانيات و الوسائل معتبرة قوية، و يتعلق الامر بنزاع من جهة عنيف ومن جهة ثانية محدود رمنيا بمعنى ان مرور وقت معين قد يفضي إلى تكريس الأمر الواقع.(تعريف)

مثلا لو تدخلت المغرب واستولت على اقليم من أقاليم الجزائر هنا التدخل المباشر حسب الامكانيات و الهدف المهم لهذه الحرب و هذا النموذج يهدف إلى تحقيق الانتصار العسكري وهو ما ميز النزاعات المسلحة في العصور القديمة و رائده هو كلاوزوفيتس.(مثال)

**د – وسائل الاستراتيجية:**(جزء من محتوى4)

 عند تنفيذ وتطبيق وبلورة الاستراتيجية كل هذا يتطلب تجنيد وتسخير كل الامكانات و الموارد التي يحتوي عليها المجتمع ككل و طريقة توظيف واستعمال هذه الموارد تتوقف عليها النتيجة النهائية لكل استراتيجية إلى جانب كل هذا العقلانية و الخبرة لهما دور مهم في استعمال و توظيف الموارد، كما تعتبر وفرة وتنوع الوسائل تعطي حرية مناورة للدولة ولكنها لا تحدد النتيجة النهائية للاستراتيجية.(ملاحظة)

 وهنا يلاحظ أن الوسائل التي تتطلبها عملية تنفيذ الاستراتيجية غير موحدة عبر العصور مثلا الوسائل تختلف في عصر الاسلحة النووية عنها في الاسلحة التقليدية حيث تختلف وسائل كل عصر وكل استراتيجية ، ولكن مع ذلك في الغالب كل هذه الاستراتيجيات تعتمد على نوعين من الوسائل "مادية" و " معنوية" و التي تمتد من العامل العسكري أو الاقتصادي إلى غاية العمل الدعائي المعنوي و العبرة من كيفية المفاضلة و المزج بين الوسائل لاستعمالها في شكل تصاعدي، فالوسائل المادية تشتمل على كل ما هو اقتصادي و طبيعة وحجم الآلة العسكرية و الصناعية و الحالة المالية و الاقتصادية و الاجتماعية للدولة، وعندما تتوفر هذه المصادر بشكل متنوع وقوي تمنح الدولة حرية مناورة واسعة و هذا ما يعط نوع من الدفع و القوة لتحقيق مقاصد الاستراتيجية ويندرج كذلك ضمنها الوسائل السياسية الداخلية كسب الرأي العام ، توحيد الجبهة الداخلية و خارجية في النشاط الدبلوماسي تحالفات و كسب تأييد.(مهم)

كما يندرج ضمنها كذلك الوسائل العسكرية الجانب التنظيمي، القدرة الدفاعية الانتاج الصناعي العسكري، فعالية الاسلحة، قوة وخبرة جهاز الاستخبارات.(مهم)

أما بالنسبة للوسائل المعنوية فهي تحتوي على المباديء و المبررات الأيديولوجية و الدينية التي يمكن أن تضفي على السلوك الاستراتيجي طابع الشرعية.(مهم)